

١/٠ المقدمة ومشكلة البحث

١/١	مقدمة
٢/١	مشكلة البحث
٣/١	أهمية البحث
٤/١	هدف البحث
٥/١	تساؤلات البحث
٦/١	المصطلحات المستخدمة في البحث

١/١ مقدمة

تسعى المجتمعات الحديثة دائماً للكشف عما لديها من إمكانيات بشرية تستثمر لصالح الفرد والمجتمع على حد سواء ، فلا سبيل للوصول لهذه الأهداف إلا بالعناية البالغة بالأجيال الناشئة ، ومحاولة تزويدهم بالقسط الأكبر من معالم الإنجاز الحديث؛ الذي يتطلب مواصفات التفوق وتوجيههم وفق ما يتميزون به من قدرات واستعدادات وتنميتها لما فيها من خير لهؤلاء الناشئين ولأوطانهم.

فإذا ما نشأ الفرد نشأة رياضية سليمة متبعاً الأسلوب العلمي أصبح قادراً على تخطي الصعاب وتحطيم العقبات وإيجاد الحلول المناسبة لشئى المشكلات. كما يتميز العصر الحديث بالتنافس الشديد بين كافة الدول لتحقيق المزيد من الإنجازات في كافة المجالات، ولاسيما في المجال الرياضي.

والقوات المسلحة المصرية رغم تعدد أفرعها واختلاف تخصصاتها تخطو في سبيل ذلك خطوات واسعة ألا وهي التربية الرياضية كأسلوب ضروري في الإعداد العسكري فوضعت البرامج أخذه في الاعتبار أن إعداد النشء وأبناء المستقبل إعداداً صحيحاً هو بناء الشخصية المتكاملة وتكوين المواطن الصالح ومن هنا كانت فكرة إنشاء المدارس العسكرية الرياضية وهدفها الأساسي هو التحاق الطلبة في سن صغيرة مبكرة للموهوبين رياضياً لتأهيلهم لأن يكونوا أبطال رياضيين لتمثيل المنتخبات العسكرية في البطولات الدولية العسكرية وتدعيم المنتخبات القومية.

وتعتبر التربية هي عملية توثيق الصلة بين النشء والبيئة في ظروف معينة على النمو في الاتجاه المرغوب فيه.(٢٠ : ١١)

ويذكر شارلز بيوتشر Bucher ١٩٧٨م إن التربية الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.(٨ : ١٩)

ويشير عصام عبد الخالق ١٩٩٠م أن التربية الرياضية تلعب دوراً فعالاً ومؤثراً في إعداد الفرد والجماعة بصفاتها إحدى أدوات التربية العامة.(١٦ : ٢٦)

ويعني التقويم بصورة أكثر شمولية بأنه عملية معقدة تستلزم معرفه الأهداف والحصول على الشواهد والأدلة على تحقيق الأهداف ثم الحكم على مدى تحقيق الأهداف وكشف نواحي

القصور ثم إصدار القرار المناسب للإصلاح.(١٣ : ٣٢٤)

ويرى لابورت LaPorte ١٩٦٨م أن الهدف الأسمى من التربية هو العمل على تطوير وتربية الفرد عن طريق أنشطة صحية بحيث يصل إلى إمكاناته الجسمية والعقلية ويجب أن يستخدم هذه الإمكانيات بذكاء وتعاون حاضراً ومستقبلاً.(٣٩ : ٣٨)

٢/١ مشكلة البحث

إن الطلاب الموهوبين في أي مجال من مجالات التربية الرياضية ثروة بشرية يجب اكتشافها وتنميتها ورعايتها والحفاظ عليها من المشاكل المعقدة التي تواجه المدربين ومدرسي التربية الرياضية والمسؤولين عن التربية البدنية والرياضة في الوقت الحاضر .

أنشئت المدارس العسكرية الرياضية طبقاً للقرار الوزاري رقم (٢٠٧) لسنة ١٩٩٣م لإعداد أبطال رياضيين لتمثيل المنتخبات العسكرية في البطولات الدولية وتدعيم المنتخبات المدنية مع رعايتهم صحياً ونفسياً وثقافياً وتعليمياً ووضعت لها أهدافاً رئيسية منها: (٣٦) مرفق (١)

وأقيمت المنشآت الرياضية والتعليمية على مستوى عالي ، تم تزويد هذه المدارس بالأجهزة والأدوات التي تفي بالغرض من قيامها ، وكذا تزويدها بالعناصر الجيدة من الإداريين والمدرسين والموجهين من وزارة التربية والتعليم ليقوموا بالشق المعرفي التعليمي والذي يتمشى مع مناهج المرحلة المصممة من قبل الوزارة.(٣٦)

كذا تم تشكيل الهيكل التنظيمي للمدارس وافتتاحها لتكون:

- المدرسة العسكرية الرياضية بالمنيا.
- المدرسة العسكرية الرياضية بالإسماعيلية.
- المدرسة العسكرية الرياضية بالإسكندرية.
- المدرسة العسكرية الرياضية بالهايكسنتب (صدر تعليمات بتاريخ ٦٨٥٧ بتاريخ ١٨/٦/٢٠٠٥م).
- المدرسة العسكرية الرياضية بالسويس (صدر تعليمات بتاريخ ٦٨٥٧ بتاريخ ١٨/٦/٢٠٠٥م).

ويشير الباحث إلى أن هذه المدارس تم إشهارها كأندية رياضية تعمل تحت قيادة قطاع البطولة الرياضية بهيئة تدريب القوات المسلحة.

وهذه المدارس التي تم إشهارها كأندية تعمل على نطاقين.

النطاق الأول :- قطاع التعليم والتدريب للمراحل الدراسية الثلاث.

النطاق الثاني :- مراكز التدريب التخصصي للألعاب الفردية. وذلك بهدف دعم صناعة البطل الأولمبي.....

- إشهار نادي المنيا تحت رقم ٢٢٠ لسنة ٢٠٠٥ م بتاريخ ٥/١٢/٢٠٠٥ م.
- إشهار نادي الإسماعيلية تحت رقم ٢٧٨ لسنة ٢٠٠٥ م بتاريخ ٥/١٢/٢٠٠٥ م.
- إشهار نادي سموحة الإسكندرية تحت رقم ٣٢٥ لسنة ٢٠٠٥ م بتاريخ ٢١/١٢/٢٠٠٥ م.
- إشهار نادي الهايكسنت تحت رقم ٤١٩ لسنة ٢٠٠٥ م بتاريخ ٢٣/١١/٢٠٠٥ م.
- إشهار نادي السويس تحت رقم ٢٨ لسنة ٢٠٠٦ م بتاريخ ٦/٢/٢٠٠٦ م.

ونظراً لطبيعة عمل الباحث كرئيس قسم التربية الرياضية بهيئة التفيتش بالقوات المسلحة المصرية أتيح له التعرف على ما حققته المدارس العسكرية الرياضية من البطولات على المستوى الدولي (مرفق ٢) من تاريخ أنشئها حتى الآن ، وتبين للباحث أن ما حققته المدارس العسكرية الرياضية من إنجازات دولية لا يتناسب مع الهدف الرئيسي لإنشائها ، كما لاحظ الباحث انه لم يتعرض أحد من الباحثين - في حدود علم الباحث - لهذه الدراسة في المرحلة الابتدائية للمدارس العسكرية الرياضية مما أثار اهتمام الباحث وحدا به إلى التفكير بالقيام بهذا البحث واعتبار ذلك جوهر مشكلة البحث الحالي.

٣/١ أهمية البحث والحاجة إليه

تكمن أهمية البحث في كونه الأول في مجال تقويم التربية البدنية والرياضة في مجال المدارس العسكرية الرياضية بالقوات المسلحة ، وحيث أنه لم يجرى تقويم لهذه المدارس تقويماً علمياً منذ إنشائها (على حد علم الباحث) بهدف الارتقاء وتطوير البرامج والمناهج الدراسية ، لذا يرى الباحث أن يقوم بهذا التقويم بالطريقة العلمية لأن نجاح أي عمل أو مؤسسة يتوقف على تحقيقها لأهدافها لذلك كان لابد من التقويم المستمر لكافة نواحي العمل بالمدارس العسكرية الرياضية للتعرف على نقاط القوة والضعف والتأكد من تحقيقها للنتائج المرجوة في رفع مستوى الأداء الرياضي بالمدارس العسكرية الرياضية.

٤/١ أهداف البحث

تقويم برنامج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية للمدارس العسكرية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١/٤/١ تصميم استمارة استبيان لتقويم برنامج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية للمدارس العسكرية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

٢/٤/١ دور وأهمية السياسة العامة لقطاع البطولة الرياضي في المدارس العسكرية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

٣/٤/١ التعرف على مدى تحقيق برنامج المدرسة للأهداف الموضوعية من خلال المحتوى وطرق وأساليب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة وأساليب التقويم.

٤/٤/١ التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتنفيذ البرنامج.

٥/٤/١ التعرف على مشاكل وصعوبات التنفيذ للبرنامج.

٥/١ تساؤلات البحث

هل برنامج التربية الرياضية بالمدارس الرياضية العسكرية يحقق الأهداف التي وضعت من أجله من خلال:

١/٥/١ هل يحقق برنامج التربية الرياضية الأهداف الموضوعية ؟

٢/٥/١ ما هو دور وأهمية السياسة العامة للإدارة العليا للقوات المسلحة في المدارس العسكرية الرياضية بجمهورية مصر العربية ؟

٣/٥/١ ما مدى مناسبة هدف ومحتوى برنامج التربية الرياضية الحالي وطرق وأساليب التدريس والتقويم للمقررات لطلاب المرحلة الابتدائية بالمدارس الرياضية العسكرية ؟

٤/٥/١ ما مدى مناسبة الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ برنامج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الرياضية العسكرية ؟

٥/٥/١ ما هي أهم معوقات الارتقاء بمستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرياضية العسكرية ؟

١/٦/١ المصطلحات المستخدمة في البحث:

١/٦/١ التقييم Evaluation

هو إصدار أحكام قيمة عن الأفكار والخطط والمشروعات والأعمال والحلول المقترحة والطرق والوسائل والموارد وغيرها وهو يشتمل على المحكات مثل المعايير والمستويات لتقدير مدى وفعالية تلك الأفكار والخطط والمشروعات وقد تكون هذه الأحكام إما كمية وإما كيفية وقد تشتق المحكات من داخل الموضوع الذي يتم تقييمه أو توضع له من الخارج. (٢٣ : ٢٢)

٢/٦/١ التربية البدنية Physical Education

التربية البدنية جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي ، وهي نظام تربوي يسهم أساساً في نمو ونضج الطلاب من خلال الخبرات الحركية والبدنية. (٦ : ٢٩)

٣/٦/١ المنهج Curriculum

مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للطلاب داخل حدودها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية. (٦ : ٤٢)

٤/٦/١ البرنامج Program

تلك الخبرات التعليمية المتوقعة التي تتبع من المنهاج وكل ما يتعلق بتنفيذه ويشمل الزمن والمدرس والتلميذ والطريقة والإمكانات والمحتوى والتنظيم وطرق التقييم. (٢٦ : ٣٦)